



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عرييا لتتذروا ﴾

﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

وب هب لي قلوبا من رحمة هـ وبيانا من هدى في السكابين
واعنى حين ابني امتي هـ خطة المجد وشأوا السابقين
واتخذني مواضعك التي هـ تترك الباطل مطروح الوتين
واحني اللهم من كبد الالي هـ يتنسون أروى للمصلحين
يتولون الى اهسوا همهم هـ حين ادعوا الى الحق المبين
وب ايدني وكن لي عصمة هـ واكنني اللهم شر الظالمين
لك تقسي ويراعى ودي هـ لك ايماني وديني واليتين

ما ابالي حين توشي ان اري هـ ام الارض غضا باجمدين
وب وقت وجات نعمة هـ ان يكون المرء من اهل البين
هبة نبي البر ايا ويدي هـ من ايدى الله وب العالمين
تهر الخلق بو احدا نية هـ ظهرت آياتها في الفاهرين
ذابت الاعصر فيها وهوت هـ دول الدنيا وملك الاولين
جل ربى وتعالى حمده هـ وله القوة والحول المتين
رب كن للشرق وارزق اهل هـ في الدنيا حياة العالمين

يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

١٩٢٥ سنة ١٤٠٦

بيان لا بد منه

حكومة مسكينة

جاء في رسالة صوت (أم القرى) في عدة مواضع منها طعنا اجماليا بحكومة مكة فيه شيء من السباب والشتائم تخوئى على اكاذيب متعددة واشياء عدتها الرسالة انما ونحن نمدحها تقربا الى الله فما كان في الرسالة من سب وشتيم فعادتنا في الجواب على مثله معلومة من قبل وهي السكوت لاننا لا نحسن السباب ولا نجيده ونعقته لذلك نتركه لمن يجيده ليرتع في بحبوحة منه. وأما الاكاذيب المروية فيها

(١) جاء في الرسالة (أن الحكومة المحتلة) كلفت التجار والمتولين من الناس اعطاءها قرضا داخليا بصورة اجبارية ومصادرة بضائعهم باسم ذلك القرض وهذا كذب فان الحكومة لم تصاد ربضاعة احد من الناس من اجل قرض ما وانما نعان على رؤس الاشهاد بانهم ليس لاخذ قرش واحد في ذمة الحكومة باسم قرض ما وكل من يدعي حقا مثل هذا فليخبرنا به وكان هذا الرسالة ضامنا له بأن يأخذ حقه مضاعفا

ويظهر أن كاتب تلك الرسالة كان عند كتابتها في جدة وشاهد مصادرة حكومة جدة لاموال اهلها وضربها عليهم الضريبة تلو الضريبة حتى خلت صناعات الناس من قرش يصرفونه على انفسهم وقد ذكرنا أن الشريف عليا طلب من أبيه بعض الدرهم فأجاب به ببرقية اشتهر أمرها (كيف تطلبون مني دراهم وخازن جدة لا تزال ملأى بالبضائع) فالذي يرى مثل هذه الامور في جدة مجيد أن من الاسر الطيبين في مثل هذا الحال مصادرة اموال الناس فقال ان حكومة مكة تصادر اموال الناس وتأخذها ولكن سبى على الكاتب أن هناك فرق بين من يخاف الله ويراقبه وبين من لا يهيم الا أن يكون رئيسا رضى الناس أم غضبوا ارج رضاه الله أم غضبه واليماذ بالله

(٢) ذكرت الرسالة (أن انكسار حكومة نجد في اجراء لوازها الجزية على القوة وحدها، وتقول في هذه القرية بأن في قوانين الدول أيام الحروب ضرب وديات

جوزوها فيها ولم يبيحوها في غيرها فتأخذ الحكومة الحجازية وتصادر كل ما تحتاج اليه وتعمل اعمالا كثيرة لتو من فوزها وذلك مباح في سائر الامم ولكن حكومة عظمة السلطان خالفت هذه اقامة مخالفة بينه فاعتبرت أن اموال الناس لهم وحرقتهم لهم وأن الضر وديات الجزية لا يبيع شيئا من اموال الناس فلم تأخذ مالا ولا سلاحا بالرغم من اهلها وكل ما احتاجت اليه من ذخيرة او طعام او دواب تشتريه بمالها وتدفع ثمنه لساعته وكل من اخذ شيء منه ظاهرا وعدوا فالكاتب يعلن على رؤس الاشهاد بأنهم مهد برونه لصاحبه مضاعفا

(٣) جاء في الرسالة (أن الحكومة استنزفت ما بقي في البلاد من الثروة بطبيعتها النوع من العملة باسم سلطان نجد يجبرون الناس على انما مل بها) أن الحكومة لم تستنزف اموال الناس من اجل هذه الدرهم وانما لما انقرضت دراهم التعامل الصغيرة واصبحت الحاجة ماسة لنقود يتبادل الناس بها حاجتهم ولا يوجد في البلاد عوض لها أصرت الحكومة بصك كمية قليلة محصورة لعدم تقويم بعض الحاجة وقد ادخرت في مقابلها ذهباً وضعت في صندوق البلدية كي تسترجع من الناس النقود الصغيرة وتود اليهم ذهباً عوضاً عما يحملون ولم يتجاوز قيمة ماصك مائتين وخمسين جنيهاً وبعد ذلك ما فيه الكفاية صدرت الاوامر بتوقيف العمل

هذا من جهة حكومة نجد ولكن ما قول كاتب تلك الرسالة فيما صكه (المنفذ؟) من انواع العملة التي استنزفت بها اموال مكة وساد بها الى قبرص؟؟ لم لم نسمع صوته يومئذ؛ ولكن الفرض مرض يعمي وبهم

(٤) ذكر مسألة الدخان ومنه نعم أن الدخان ممنوع شرعه وقد كتبنا مقالاً في اسباب منعه من قبل وستنشر مقالاً مفصلاً لمدير الصحة في شأن الدخان يعلم الناس بعده اسباب منعه تلك الشجرة الخبيثة على أن منع الدخان لم يقتصر على هذه الديار ولقد

قرأت في بعض الصحف أن بعض بلدان في اميركا منعت حكومتها تعاطي الدخان ولكل حكومة الحق في منع ما ترى فيه الضرر على رعاياها وشعبها

ولو نظر منصف نظرة بسيطة لما عليه الحال من الامن والعدل في يومنا هذا بمكة وقارن بينه وبين عهد الحسين ادرك الحقيقة الناصعة في الفرق العظيم فاقد بطل التجار الحكومة بالنقود وبطل النكاح المالى الذى كان الحسين ينتهز فرصة الخطيئة من الرجل ليسلبه ماله وبطلت جميع الضرائب الفادحة التى كان الحسين يتقاضاها من المطفوفين وعلى الاغنام والابل والبقر ولم تضع الحكومة ضريبة تقاضاها لصندوقها من الاهلين المقيمين والتجارة حرة والتجار احرار في متاجرهم وأبواب الأعمال التجارية والصناعية مفتوحة على مصراعيها لجميع المسلمين، واقد سلم القضاء من الأهواء والغايات واصبح حكم الشريعة والحمد لله نافذاً لا تأثير فيه لغاية ولا لاهوى والامر نافذ في الكبير والصغير ولا فضل لعربى على عجمي في هذا الحرم الحرام اجمع امام الحق والعدل سواء

نعم هناك شدة وقوة ولكن في اقامة حدود الله وحفظ محارمه فما نهى عنه الشرع فلا يطعن كبير او صغير ان يلقى من حكومة مكة تساهلاً فيه فاذا انتهى الناس عما نهى الله عنه فلا سبيل على احد منهم بما يساوى نواة ولو سألنا من قدم من جدة عن سير حكومتها وعسرها وجورها نبينا بجلاء الفرق او الترويق بيننا وبينهم في القديم والحديث

تلك اقوال ارسلناها في صدر تلك الرسالة الخطاطة فان كان لدى كاتبها أو من هو معجب بها مقالاً لتسكيم فليخاطبنا به او ليسكتب لنا برأيه فليس اليوم يسوم الحسين او ولده حتى يخاف فيه الناس من همس اتهمهم وليعلم كل انسان انه صاحب السلطان المطلق في القول ما استند في مقاله لكتاب الله او سنة رسوله عليه السلام وان الحكومة وجميع رجالها لصانعين أمام أية آية تتلى من كتاب الله تسكرون حجة عليهم فيما يفهمون (ان اريد الاصلاح ما استعظمت وما توفيت الا بالله عليه توكلت واليه تيب)

المشاكل الثلاثة

في الصالح اليوم ثلاثة مشكلات اشغلت بال
المفكرين وهي - الحرب في الريف - ومشكلة الموصل
والثورة الدروزية

وهنا نحن نلخص لأقراء ما رأينا في الصحف
الواردة بالبريد الأخير نقلاً عن البرقيات المرمية
« الحرب في الريف »

الهجوم الفرنسي الاسياني

اتفقت فرنسا واسبانيا على الاشتراك في الأعمال
الحربية وقررا التماس الهجوم عام ضد عبد الكريم
فارسيت اسبانيا بحيث لا يقل عنده من اربعين الف
مقاتل وقصدها به احتلال اقليم عاصمة عبد الكريم
الفرسية من شاطئ نواغار « الحسنية »

وقد جاءت الاخبار بان الاسبان حاولوا النزول
من فقلتين في ذلك الشاطئ الواحدة مواجهة لا غدير
والثانية في ناحية من الشاطئ تسمى « سيدى ادريس »
وقد شرعوا في التوغل الى الشاطئ بمساعدة مدافع
الاسبان الذين الاسياني والفرنسي وسير ان طياراتها
فاجبا المدفعية الريفية وسددت قنابلها على بارج
الاسطولين فخرجت قورمندان البارجة الاسبانية
« الفوانس تويس » وغرقت النقلة الاسبانية المدعوة
« اسبانيا كونيغو » وباتس الاسبان في انزال جنودهم
الى البر على شاطئ « موردلونو »

ولكنهم هجروا عن تدبير الماء اللازم لهم فباشروا
في أعمال الحفر لعلهم يهتدون الى الماء وقدسوا يمانون
المصاحب من القنابل الريفية التي لا تكف عن السكر
عليهم وفي تلك الانباء قام الاسبان ايضا بهجوم واسع
الخط في على جهة مليل بقصد منع الريفيين من ارسال
الامدادات لجهة الحسنية ولكنهم لم يوفقوا

وجاءتنا الاخبار بما تسكده حامية (كورياتاها)
من الولايات والخطوب لما فاجأها الريفيون حيث لم
تصح الابنار المدافع وقنابل اليد تصلها سعيها وقد
احاط بها الريفيون ونفذت ضدادتها الصعبة واشك
الماء ان يمدد وصارت الحامية تعتمد على ما يلقيه
الطيارون من قطع التاج وتوزع الماء على رجالها
بلائق صغيرة واخيراً نفذ الماء واخذ الجنود يمتصون
البطاطا المرسوش بالسكر

والخلاصة ان الاسبان لم ينجحوا في خططهم واعلنوا
انهم انسحبوا من بعض جهات الحسنية -

اما في المنطقة الافرنسية فقد تضاعفت الانباء بان
الفرنسيين لم يفلحوا ايضا في خططهم الهجومية بالرغم
من النجاح الذي سادوه في بدء زحفهم والتدابير التي
اخذها المارشال ليو في والتي كان من جعلها النشاء سبعة
مئات الف رجل وكيهان وقد اثبتت الطرادات
ان الريفيين لم ينجحوا في خططهم الحسنية ولم يقدروا

الريفيين التي ما كادت تزحف على هذه الحافة حتى تلاشت
اماءها واستولى الريفيون على ببيان وكيهان واحتشدوا
فيهما وسيروا هجومهم الى الخطوط الافرنسية فاجتذروا
بناس البالي واحتاروا ومضوا في زحفهم على قاعة دسلاس
واشرفوا من ربوهم على مدينة (فاس) ثم جاء الامداد
للجنود الافرنسية فاجلت الريفيين الى ببيان ولا يزال القتال
دائماً وفي اثباته فاجتذنا التلغرافات بان الفرنسيين بعد ما
قاموا بهجوم شديد بعدد مؤلف من ١٥٠ ألف جندي
قدروا توقيف الهجوم - كما وينا ذلك في الجزء السابق

مشكلة الموصل

أما مشكلة الموصل فقد ازداد تعقدها ويخشى محبوا
السلام من ان تكون هذه المشكلة نواة لحرب تكون
نتائجها سيئة

فقد تضاعفت الانباء بان الريفيين يستعدون على الحدود
في كل جهة فلذلك قوة يعتمد بها وقد تجاوزت حدود الموصل
كاجاء في التلغراف الصادر عن جنيف الذي نشرناه في
العدد الماضي وقد اكبروا تحصين خليج ازميت استعداداً
للدفاع عن الاستانة ولا يبعد انهم يفتنون الدردنيل
ليمنعوا الاسطول البريطاني من اجتيازه وتشير الصحف
التركية الى ان البلاشفة وعدوا تركيا بشدازرها في
هذا الخلاف

كما ان لبريطانيا من الجهة الاخرى اسطول كبير في
شرق البحر المتوسط يتألف من ٢٥ باخرة اتخذت جزيرة
مدلى قاعدة لها

ولما باننت الحالة الى هذه الدرجة تهبت جمعية الائم
من اصدار قراوها في القضية امامها بأنه لا يوافق صراحي
الطرفين وقد تواتر احاطتها للمعركة الدولية في لاهاي فعمى
ان توفق الى حل يرضى الجميع ويحفظ السلام
الثورة الدروزية والحالة في سوريا

أما عن الثورة الدروزية فقد اتسعت بنا انها لا تزال في
شدتها وفي طورها الخطر وقد نقلنا من قبل ان الافرنسيين
فكروا الحصار عن السويداء ولكن ظهر بعد ذلك ان فك
الحصار كان مؤقتاً بتدبير عسكري من الدروز فقد دخل
الافرنسيون البلدة وبعد دخولهم لها اشعل الدروز النار
في البلدة فأحرقوها واحرقوا القلعة التي كانت مقراً للحامية
الافرنسية وعلى الاثر قرر الافرنسيون الانسحاب من
من السويداء واتخذ السيفين مقراً لكانتهم الحربية وقد
جاء في بعض الانباء البرقية ان الحالة تزداد حرجية في
المدن الداخلية السورية وقد وقعت ثورة في مدينة حماه
بين الاهالي وجنود الحكومة الافرنسية هجم في اثباتها
الاهلون على البوليس فجدده من اسلحته فقد اخلت القوة
العسكرية في الامر ويقال بأن القتل في تلك المعركة بلغوا
قريباً من المائتين

وعلمنا ايضا ان الهجمات بين الاسكندرون واللاذقية
عادت الى سيرتها الاولى ويظهر ان في القية تغيير الجنرال
ميرال المديون الافرنسي المطامى بمذنب آخر

ميت يتسكك

الحسين وجمعية الائم

ارسل الملك حسين من قبرص برقية الى رئيس
جمعية الائم هذا نصها

(بصفتي المأومة الأساسية اقدم لتضامكم
واللهمة الموقرة احتراماً ما في ثم احاب انظار كالات
من اياكم الى المالمات الجارية في عمرم سوديا وتناجها
المؤدية الى من الحرب والمؤثرة حتى على من في المقدس
الاسامي من تشكيل وتأسيس هيكلكم المنظمة سيما بعد
اعلان الخلفاء العظام بصورة رسمية انهم لم يخوضوا غمار
الحرب الا خلاص : الشعوب المضطربة واعادة حقوقهم
ومنافهم الان كان الرب لا تملهم مقاصد تلك التأسيسات
ولكن بلاغ المنظمة البريطانية الاخير لخصكم بان
هيكلكم الموقرة قررت انتداب عظمها ايضا على
مسان والعقبة ضمن انتدابها على عمان الشرقي العربي
يخالف ذلك وعلية فالمرجوا من القضاة استعداد
القرار القطعي الصريح بتصير بلادنا معاشر العرب
وتطبيق قوانين وقواعد الانتداب الاساسية على ما
تري انتدابها من بلادهم والا فالعرب لهم الفخر
في الحكم عليهم بان يسكنوا ضحية : المصالح
الخلفاء العظام واخلاق المدنية الحاضرة وقبلوا امر يد
تعظيماني م

مشكلة الموصل

جنيف في ٢٨ سبتمبر

ندب مجلس عصبة الائم الجنرال الايستونوليدونو
ليتجرى الحقيقة في ابعاد المسيحيين من الموصل وسيماونه
أثنان تميزارها لجنة الموصل التابعة للعصبة .

مؤتمر ميناق الايمن

بون في ٢٢ سبتمبر

تقرر بصفة معينة ان يكون اعتماد مؤتمر ميناق الايمن
في لوكارنو بتاريخ ٥ اكتوبر

في سراكش

فاس في ٢٨ سبتمبر

اهل المارشال ليو في الاعتماد الافرنسي المام في اجتماع
للمجلس الاداري بمراكش الفرنسية انه تدوجا الحكومة
الفرنسية في ان تحمل غيره محله

اندن في ١٩ منه لمراسل الديبلي اكبريس
نزلت الامطار الغزيرة بتساره فكان لها اثر في تغيير
الهجوم الفرنسي افضل من نيران عبد الكريم

باريس في ٢٧ سبتمبر

عندت البقي باديان من ان اعتماد اقتصر بمبلغ
اربعة ملايين بسببها لانشاء تحصينات في سراكش
وان الجنرال برمودي برفيرا صرح بان اجدير مستصح
عاصمة المنطقة الاسبانية بالنظر الى سهولة الوصول
اليها ودخول شياطين في جوارها بالبرية ووت

الفصل المضحك؟؟؟

من رواية الحسين

-٢-

ولو لم يتدارك الامر عقلاء الامة لحصل ما لا يحمد عتبه . ودخلت الجيوش السعودية في عصر ١٤ ربيع الاول وأمنت الناس على اموالهم وارواحهم والحمد لله على ذلك واننا نسطر بعداد الفخر والشكر فصيل الجيوش السعودية في دخولها الى مكة وما فعلته من المجاملة ومحاسنة الخلق فيها ... والحقينة ان علياً اراد بحلوسه فيها ان تشتبك جنوده الخائرة القوى المفككة الذي يجيوش الامير خالد فاذا التي الجمعان يفر كما فر في الطائف لا يلوي على شيء ... السكي يشيع في العالم انه حارب الى آخر لحظة والسكي يسمى سمعة الجيوش السعودية بأنهم دخلوا أم القرى محاربين ولم يبال بالابرياء والضعفاء بل ولا بالبيت الحرام والمشاعر العظام ولكن رد الله كيده في نحره وخرج منها مذموماً مدحوراً وان يعود بأذن الله فان هذا البيت ينفي الخيثة كما ينفي الكبر وسخ الحديد وبوصول الامير خالد الى مكة تشجع الناس في جدة وطلبوا اخراج الحسين منها فرحل غير مأسوف عليه وشيع باللعنات والمثرات في طريقه :

خرج الحسين بأمواله وقضيه وقضيضه بعد ما جعل البلاد خراباً ياباً .. ولا يمكن رجوعها الى ما كانت عليه الا بعد سنين عديدة وان صدق وهو كذوب بأنه ما يترك البلاد الا ويجمعها حجراً على حجر - عاملة الله بما يستحق ولا اجيد وصفاً اصفه به بأنتم من قوله تعالى ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ اهل البلاد لا يريدون حرباً

ولما دخل الامير خالد ارسى الى قنصل الدول يقول لهم بأنه لا حاجة له بمجدة واقطارها الآن فان اعتدى احدكم عليكم عرفونا نمنعه .. ففرح الناس بذلك ولكن الحسين ما وصل الى العقبة حتى ارسى ٣٠٠ جندي من متشردى الآفاق وعلى رأسهم تحسين الفقير (وقد اتبعه اهالي جدة بالدرنكشوت) فقامت قيامة الامة لانه يدل على ان علياً اراد الحرب وستكون الطامة على رؤسهم وأما هلى وافراد حكومته فسيفسرون بأهلهم واموالهم وبالفضل قد ارسوا كل ما يتعلق بهم الى الخارج - فقد مت له مشبهة تنوف هلى الف امضاء يحذرونه فيها من المدافعة والحرب ويذكرونه بأنه عاهد هم هلى ان ينزل على رأيهم (السيف ضيقت الابن) وانهم لا يهملهم من يحكم البلاد وضربوا له مثلاً ابرار طود المانيا وماركس وماركس وطود النمسا فأنهم لما رأوا ما سبيل بلادهم ان اصرروا على الحرب انصبوا مقدمين المساعدة العامة على المساعدة الخاصة فكان جوابه لهم بأن البلاد بلاد دمه من منذ ٣٠٠ سنة وما

انتم الا آفاقية غش باء فشكل من لم تناسبه الحالة يذهب الى بلاده مصر او الشام أو الهندا وهكذا ... غير ناظر الى قوله تعالى ﴿ رسوا العاكف فيه والباد ﴾ واصر بشيخ كثير من رجال الامة وعظماؤها

الاحتلال الحزب الوطني

فحينئذ ظهرت الحقيقة بأنهم مظالمها واعلنت الهيئة انحلال الحزب وتفرق اعضائه لانه قد اتخذ آله في سبيل اغراض الحكومة ولم يفيد الامة شيئاً ولكن بقي الطويل مد هيأ الرأسة والد باغ مد عيلاً سكرتير به وعبد الرؤف الصبان مندوبه في مصر يا لله العجب تقوم الامة وتأنف الحزب ثم تملن حله على رؤس الاشهاد ثم يقوم هؤلاء الانتصار من غير حياء ولا خجل ويذيعون في طول البلاد وعرضها بأن الحزب موجود ! اللهم ان هذا بهتان عظيم - اذ لم تستح فأصنع ما شئت - ﴿ قل هل ننبئكم بالا خسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ﴾ أين هؤلاء الانتصار لم يسمع لهم صوت لما حوكم اخوانهم (وقد عاهدوا الله ان يكون كل واحد من افراد الحزب كتنفسه يدافع عنه كما يدافع عن نفسه وماله) وقد حكم عليهم بالاعداء بسبب المادة الثانية من قانون الحزب وهي النزول على رأى العالم الاسلامى وعدم مداخلة الاجانب (ويقول الحكم بان هذه المادة تقضى احتلال الاجانب للبلاد لان العالم الاسلامى الموهوم محكوم بالاجانب وهذا يعد خيانة وطنية : ورئيسهم الطويل حاضر هذا الحكم الخنثى شورى فجل سمع ان رئيس الوزارة وباقي الوزراء من اعضائه يحكم على بعض افراده بمادة من مواد دستور الوزارة ورئيس الحزب ساكتان ولا يفتشان بينت شفة

الريحاني حاكم في جدة

والغريب ان الريحاني حاكم في جدة يحضر مجلس الحكم ويقوم بعد ذلك ويرجوا المحكوم تاليهم بان لا يظهروا شيئاً مما حصل لئلا يسمع الاجانب فيعلموا ان في الحجاز اختلافاً عجيب هذا من الاستاذ الريحاني الذي ربي في مهد الحرية والاستقلال بأمر ناساً مورتون مجزونين باخفاء ما حصل عليهم من الظلم والعدوان فاذا كان الريحاني يريد اخفاء الحقيقة - وهذا ما لا نطقه فيه - لمجاملة الحكومة وعدم اطلاع الاجانب هلى مما يها فتد وهم لأن الاجانب يعرفون من اسر هذه الحكومة ما لا يعلمه الريحاني وخلافه وانما ننظر جواب الريحاني بفارغ الصبر على ما ذكرناه وبيان حقيقة ما حصل في ذلك المجلس (الخنثى شورى) الذي برأسه تحسين (الدرنكشوت) وله بزيل الشكر

الفوضى في حكومة جدة

واعجب من هذا وذاك ان فؤاد الخطيب - الذي

مكث مدة الحسين مأموراً مشاهراً فقط (يمان رسماً) لا وفد الهندى بان الحكومة دستورية قائمة على اساس الشورى ويقول ان حكومتهم جده تريد الانضمام الى مؤتمر القاهرة في حين يكتب للحسين ما نفسه - صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين - ويكتب على الى اخيه الامير عبد الله بن الحسين لاحتلال العقبة الى هبارحة والده جلاله الخليفة الاعظم منها فيعلم مما تقدم انه ليس في جده حكومة دستورية ولا حزب وطنى ولا رأى عام بل حكم كبنى مبنى على ارادة السناف والطويل وبقية الزعامة الذين (لا يقبضون في مؤمن الا ولا ذمة) ولا يخدمون الا مصالحهم الذاتية خربت البلاد ام سمحت صلت ام فسدت وهم الذين اشاروا على الملك على منع الا زراف عن بلاد الله الحرام وهم الذين اشاروا عليه بصدد الحجاج عن الحج وهم ركن من اركان الاسلام وهم الذين اشاروا عليه بان يضيق على الناس حتى مات منهم الاثوف بالاضراس والجوع وهم هم الذين زينوا له الحرب ولو فيها هلاك الحجاز بأجمعه ولسان حالهم يقول وبعد هذا الطوفان

هل من محجب ؟

على انى اتحدى رجال جده فيأذ كرتة وهل هناك حكومة دستورية ؟ وهل هناك حزب وطنى ؟ ومن هم اعضاء ادارته وما هي اعماله وهل احمد السقاى مستول على الحكومة ومستبد بها وهل ارهقت الامة بالضرائب الفادحة وهل مات ٤٠٠٠ شخص بسبب الجوع والامراض وهل سرح اهالى مكة ورجعوا الى وطنهم واهالى جدة مشتتين ؟ هذه اسئلة اريد الجواب عليها (ان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب -) يا قوم انى اخاف عليكم يوم التناد . يوم تولون مدبرين مالهكم من الله من عاصم . ومن يضلل الله فانه من هاد . يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار . من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلاًها ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب . ويا قوم مالي ادعوكم الى الجنة وتدعوننى الى النار الخ) فستدكرون ما اقول لكم (واقض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد . وان تتولوا يستبدل قوم غيركم ثم لا يكونوا امثالكم)

احمد هلساء

الحرم للمكي

فتد ختم

لقد فتد ختمى بتاريخ ٢٢ الجارى وتعليه اسمي اسحاق ابن عبد الله نوري عام ١٣٨٨ فشكل ورقة تظهر محتومة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ تعد مزورة

لقد فتد ختمى المنقوش عليه اسمي سهل بن احمد كتي وختم آخر باسم اخى مراد بن احمد كتي فشكل ورقة تظهر محتومة بأحد الختمين تعد مزورة